العدد ٢١ ﴿وامرُهم شورَى بينهم—قرآن كريم﴾ السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٥ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة
الوصولات — لاتعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٤٣ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ١٢ مارس سنة ١٩٢٥

ايها الفلسطيني! تذكر بلفور، وتذكر وعده المشؤوم، واعلم ان يوم قدومه لفلسطين بات قريبا فلا تنس ان تقوم بواجبك حيال امتك ووطنك فتمتنع عن مقابلته

واجبك في ذلك اليوم الاسود هو ان تنفذ وتحض على تنفيذ القرارات التي وضعت لذلك. فاذا قمت بها تكون ممن قاموا بواجبهم، ورضي الله عنهم، ورضي عنهم الوطن.

بين زعيم شرقي كبير وأديب مصري جليل

(يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب)

«الاستاذ محمد امين بك واصف مدير الجيزة الاسبق من اعلام مصر ومن كبار اهل الادب فيها. الذي وضع تلك الخارطة المشهورة التي تمثل الممالك الاسلامية العظمى التي دالت وعدا عليها، وقد اراد ان يتحقق من مكان «دارين» الواردة في شعر الفرزدق وموضعها من خليج البحرين وكيف هي اليوم فكلفنا ان نسأل صديقه سعادة الزعيم الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي امه السفر الى تلك النواحي، فتفضل حفظه الله وارسل اليه بالرد الآتي، وهو كما يرى القراء على ان زعيمنا الخطير هو من كبار العلماء واهل الادب ايضاً، قال اعز الله به دولة الادب»:

بومباى في ٢٠ فبراير ١٩٢٥

مولاي الاستاذ الكبير النابغ أمين بك واصف

أطلعني مكاتب الشورى الفاضل على رسالة وردت اليه مع بريد الاسبوع الماضي من الصديق الفاضل محمد علي افندي الطاهر وفيها كلمة موجهة الى دعاني فيها الى البحث عن «دارين» الواردة في شعر الفرزدق:

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب

قال هذا البيت، وهو يصف بعض اللصوص، وصف شاعر يصور العصر الذي يعيش فيه. فقد أرانا اياهم في أرض الدهناء شاحبي الاديم، خفيفي الجلد، ففهمنا منه أنها أرض قاحلة ماحلة معطشة لا ساكن فيها ولا سكن. ثم وهو يخرجهم لنا من دارين، بلد النخيل والمزارع واللؤلؤ موفوري الاديم موفوري الحسل، فهمنا أنها موطن الرخاء والرفاه وبلد الرجاء والكسب. وما أشد سروري حين علمت أن السؤال موجه من قبلكم، فأسرعت إلى الاجابة وان كانت البضاعة مزجاة، فان صادفت موضع الرغبة عددت ذلك من حسن حظي، وان قصرت فحسبي اني ليبت وما توانيت. ولمولاى أن يتكرم علي بثبت من الاسئلة عما يريد الاستعلام عنه وإذا واصلت السير إلى البحرين أوافيه بالجواب الكافي ان شاء الله

***

وقبل الشروع في الجواب المجمل ينبغي أن أمهدله بكلمة مختصرة عن جغرافية وتاريخ الاماكن القريبة من «دارين» حتى نتصور موقعها وحالتها في الوقت الحاضر

البحرين أو البحران، اسم في الاصل للساحل الممتد من الكويت الى بحر عمان. وكان في زمن الاوائل عامراً بالقرى والمزارع ومن قراها المعلومة «الخط» وهي التي كانت تصنع فيها الرماح الخطية المشهورة ثم أغطش ليله فتعسفت فيه البداوة بعد انقراض الدولة العباسية فاختلت نظمه وأسرع اليه الخراب بحيث لم يبق أثر من ذلك العهد النضير غير الدمن والرسوم.

وتوزع اهله في الجهات ومنهم من انتقل الى جزيرة «اوال» التي غلب عليها بعد ذلك اسم «البحرين» وهي أعمر جزر الخليج من العهد القديم. فقد اتخذها الفرس قاعدة بحرية لأساطيلهم ومركزاً للدفاع عن شطوطهم واستمرت على ذلك أيام عظمة الدولة العباسية. ثم انحط شأنها بانحطاط العراق

وفي أوائل القرن الرابع للهجرة استردت بعض الشهرة القديمة التي كانت لها بسبب تجارة اللؤلؤ وتوفر الرغبة فيه وجودة الصنف الذي يستخرج من سواحلها فرحل اليها تجار من نجد وفارس والهند. وكانت أنظار الانكليز متجهة اليها من عهد بعيد ويسرون في أنفسهم الاستيلاء عليها وماصدقوا انهم عثروا على هؤلاء النازحين من الشرقيين فخولوهم حقوق الاجانب والتزموا بحمايتهم أمام حكومة أمرائها المستضعفين حكومة القبيلة. ومازالوا يقيمون في وجهها المشاكل ويحدثون لها العثرات ويتضرعون بما تصنعه أيديهم لتعزيز مراكزهم وتقوية نفوذهم والتغلب على سلطة الامراء حتى صارت لهم شوكة في تلك الجزيرة.

ولما انفسخت المعاهدة الانكليزية الفارسية المعروفة وانجلوا عن السواحل الجنوبية لبلاد فارس اتخذوا هذه الجزيرة مهبطاً لوحيهم في الخليج فعزلوا الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ونزعوا الامر من يد خلفه وصيروه الى قنصلهم وهو فيها اليوم صاحب الامر والنهي والحاكم الأعلى الذي لامرد لكلمته

وهي تتألف من قطعتين منفصلتين عن بعضهما ببرزخ عرضه ٥ متر، احداهما كبيرة و أخرى صغيرة عليهما مدينتان، ففي الاولى مدينة المنامة وفيها الاسواق ومساكن الاجانب «الث...» ويصطاف فيها الامراء وذوو اليسار من سكان القطعة الثانية واسم مدينتها «المحرق» وفيها دار الحكومة وقصور الامراء، وهي خاصة بسكنى العرب وفيها قليل من أهل فارس

والدهناء الواردة في بيت الفرزدق صحراء قاحلة وسط الطريق بين الاحساء ونجد خالية من السكان.

أما دارين موضع السؤال فهي قرية حقيرة واقعة في الشمال الغربي من جزيرة أوال يحيط بها البحر من جهاتها الثلاث وتتصل من الناحية الغربية بأرض هجر في أيام الجزر، وفي أيام المد تغمر المياه هذا الحد وترتفع الى ثلاثة أذرع ويسمونه المقطع ويتعسر اجتيازه على غير الدواب. وأرضها عامرة بالقرى والمزارع والنخيل.

وخلف دارين قرية كبيرة اسمها «تاروت» فيها الاسواق التي يمتار منها السكان ولها عين فوارة حمئة تيرعذبة يردون منها ويسقون مزارعهم وسكانها الاصليون لايزيدون عن ١٠٠٠ نسمة حرفتهم الغوص والفلاحة والملاحة والصيد. ويبلغون في موسم اللؤلؤ نحو ٣٠٠٠ والبلدة القديمة غمرتها الارض وبنى المتأخرون أكواخهم فوقها ويحفر الحراثون والحفارون على منازلها ويقولون عنها الآن قائمة بالذات وهي دور واحدة تين البناء حسن التنسيق لايألفونها بعد أن انصرف عنها أجدادهم ويفضلون عليها أكواخهم الحقيرة.

والمسافة بين دارين و«اوال» تجتازها المراكب الشراعية حينما تواتيها الرياح في خمس ساعات والغواصون من أهل الكويت والقطيف يتخذون دارين مرسى لسفنهم في أوقات الراحة، وكانت ملحقة بمتصرفية الاحساء في عهد الدولة العلية وعليها أمير معين من قبلها اسمه الشيخ (محمد بن عبد الوهاب الفيحان) من أهالي قطر وكان من دهاة العرب المعدودين في العراق غير أنه كان مخلصاً لدولته. ولما هلك، خلفه ابنه الشيخ (قاسم) ولم تطل ولايته حتى داهم ابن السعود أراضي الحسا والقطيف وافتكها من الدولة في أواسط سنة ١٣٣١ فبقيت دارين امارة ولكن أميرها ليس له من الامر شيء، بل كل الحكم بيد الوهابيين.

هذا ما حضرني في الموضوع كتبته وإذا كان غير كاف فكاتبوني بما تريدون حتى أقوم لكم بهذه السفارة العلمية خدمة للعلم والادب والتاريخ وهو بعض ما يجب علي لكم صلة لرحم الرابطة الشرقية المكينة التي لها أوفر اعتبار في نفسي بصرف النظر عن بقية الروابط الاخرى التي أقدسها وأخضع لها.

واني أتضرع بهذه المناسبة الى التماس الفضل منكم عساكم تتكرموا بعرض سلامي واحترامي لاخوان الرابطة فرداً فرداً

بومباي — عبد العزيز الثعالبي

بين علماء مصر والشام وفلسطين

فتوى مهمة

« اختلف جواب عالمين من أفاضل علماء الوطن في مسألة دينية لها علاقة بالحياة الاجتماعية للامم، فاستأنف المستفتي المسألة الى فضيلة شيخنا الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني أحد كبار علماء الازهر المعمور ففاد فضيلته أحد الرأيين بما ينم عن فضل غزير وعلم فياض كما يظهر لك فيما يلي».

— ١ —

سماحة الاستاذ العلامة المفضال الشيخ علي الزنكلوني الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فانه جرت العادة في بلادنا برفع الصوت بالتهليل والاناشيد وما شاكل ذلك أمام الجنازة فأحببنا أن نسأل العلماء عن حكم ذلك في الدين الحنيف فسألنا عن هذا الحكم حضرة الفاضل الشيخ كامل القصاب نزيل حيفا وأحد علماء دمشق الشام فأجابنا بأن رفع الصوت بالتهليل والاناشيد التي تنشد أمام الجنائز مكروه تحريماً وانه بدعة قبيحة يجب على علماء المسلمين انكارها وعلى كل قادر إزالتها فأرسلنا الفتوى الى أحد علماء فلسطين الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا وسألناه عن رأيه في هذا الحكم فأجابنا بالجواز ولتعارض الجوابين من عالمين في هذا الحكم اضطررنا لتحكيم حضرتكم وسؤالكم عن الصحيح من هذين الجوابين مع بيان الدليل والمأخذ وقد أرسلنا لسماحتكم صورة عن أصل الجوابين المسطرين بتوقيع الاستاذين فالرجا بيان حكم الله تعالى في هذه المسألة لا زلتم نبراساً للعلم وأهله وفي الختام نسأل الله تعالى أن يمتع المسلمين بطول حياتكم سيدي

١ شعبان سنة ١٣٤٣

نائب رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية بحيفا
عبد الواحد الحسن

— ٢ —

حضرة الفاضل محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى — حفظه الله

يا أبا الحسن: بعد التحية اللائقة بفضلك قد ورد لي سؤال من حيفا عن حكم رفع الصوت بالذكر والقراءة وغيرهما في تشييع الجنازة وبجانب السؤال إجابتان عليه من عالمين جليلين وقد أجبت على السؤال الموجه الي بقدر مافتح الله به علي واني أقدم لك السؤال وإجابتي عليه لتعجل بنشرهما في الشورى، أما إجابة العالمين الجليلين فلك وحدك الخيار في نشرها والسلام

علي سرور الزنكلوني

— ٣ —

حضرة الفاضل الشيخ عبد الواحد افندي الحسن نائب رئيس الجمعية الاسلامية بمدينة حيفا — حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله «وبعد» فقد وصلني كتابكم واطلعت على السؤال الموجه منكم الي في بيان حكم رفع الصوت بالقرآن والذكر وغيرهما في تشييع الجنازة كما اطلعت على إجابة العالمين الفاضلين السيد عبد الله الجزار مفتي عكا والسيد محمد كامل القصاب عالم دمشق ونزيل حيفا واني أشكركم على حسن ظنكم بي كما أشكر الاستاذين الجليلين على ما بذلاه من البحث وأورداه من النصوص وقد أردت أن تكون جريدة الشورى وهي لسان فلسطين وخادمة الامة العربية لساناً لمصر أيضاً في ابلاغ إجابتي وتحياتي وشكري لكم وبالله التوفيق

علي سرور الزنكلوني

(الجواب)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله «أما بعد» فان تشييع الجنائز في نظر الاسلام من المسائل الدينية التي لايجوز شرعاً أن يذهب بها العرف أو تتحكم فيها العادة وليس الدين الاسلامي الا ماجاء في كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وقد بينت السنة العملية الصحيحة حكم الله في هذه المسألة وانه الصمت والتفكير في الموت وفيما بعد الموت وقد سار الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون والسلف الصالح على هذا الحكم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يحدث فيه تغيير فكان ذلك إجماعاً منهم على ماقررته السنة من أن الصمت والتفكير هو المطلوب

ولم يخالف أحد من المجتهدين في هذا الحكم لان المذاهب الفقهية المعول عليها لاتعتمد الا على الدلائل الشرعية وليس لنا دليل شرعي يخالف في حكم هذه المسألة ولأن الغرض الذي يرمي اليه الدين من التشييع هو التأدب والتفرغ للخشوع واستحضار مايؤول اليه الانسان وأن المنتهى الى الله كما كان منه المبدأ. مع مافي رفع الصوت من الجلبة والضوضاء وصرف النفس عن التفكر في الموت وهو اسمى شيء بسعادة الانسان في تلك الحالة. وقد شرع الله العبادات كلها في صورها المختلفة وأشكالها المتعددة لترمي الى غاية واحدة هي السعادة الابدية. إلا انه جل شأنه جعل لكل عبادة شكلاً خاصاً وروحاً خاصة يتناسبان مع كل طريق موصل الى تلك السعادة وقد أمرنا بالتفكر في الموت في أكثر شؤوننا وان حالة تشييع الجنازة أعون على الامتثال وأدعى الى تأكد الطلب حيث المشيعون قد تفرغوا الى توديع واحد منهم وقد كان معهم بالامس ليذهبوا به الى مقره في دار الجزاء. فالوقت إذاً وقت العظات البالغات والتفكير العميق.

ومن هذا يتبين لنا حكم الله في هذه المسألة اما القول بجواز رفع الصوت في الجنازة بالقراءة والذكر وغيرهما وانه لابأس به أو أن من قال بوجوبه لايعد فغير معروف في دين الله ولاقيمة له مادامت السنة وعمل الصدر الاول على خلافه ومادام لم يقم دليل شرعي آخر على طلب الجهر أو جوازه جوازاً مستوي الطرفين

وأما مانقل عن بعض المتأخرين من العلماء ان صح الاخذ بآرائهم فمحمول على حالة خاصة لايتعدى الحكم فيها ظروفها الخاصة

مثال ذلك أن يتمكن الجهل بالدين من الناس ويتحاكموا الى العصبية والجاهلية الاولى اذا استحكم الخلاف بينهم ويخشى إذا فوجئوا وقت تشييع الجنازة بطلب العمل بالسنة أن تحدث فتنة تعود على المسلمين بالضعف والتفرق خصوصا اذا كان الداعي فاقد الحكمة أو سيء النية ففي مثل تلك الحالة يجوز أن يترك الناس على ما هم عليه فراراً من الفتنة لا غير حيث الامر بالمندوب قد يؤدي بالناس الى الوقوع في المحرم وليس معنى هذا أن ماهم عليه هو الجائز أو المطلوب شرعا بل هو مخالف للسنة الشرعية في كل حال. فهذه الحالة الخاصة لاتغير حكم الله في المسألة ولا ترفع عن المسلمين العالمين القادرين حرج اهمال الدعوة الى الله سراً وجهراً عند أمن الفتنة. أما ما يقال من ان المشيعين اذا لم يشتغلوا بالذكر والقراءة وغيرهما فانهم يشتغلون بأحاديث الدنيا ويقعون في محرمات القول فلا يغير من حكم الله شيئاً. اذ المسلمون جميعاً مطالبون في كل شأن من شؤونهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والا لضاع الدين وانطمست معالمه بتحكم الفوضى والعادات والله تعالى يقول «وأن اختلفتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا»

أما كون الذكر مطلوبا في ذاته ومأذونا فيه من جهة الشارع اذنا عاما فلا يتنافى مع كراهته في وقت شرع الله فيه عبادة خاصة لحكمة يعلمها تعود على المسلمين بالخير الكثير. وفقنا الله جميعاً لفهم دينه فهما صحيحاً ورزقنا العمل به والسلام

علي سرور الزنكلوني
من علماء الازهر
القاهرة في ١٣ شعبان ١٣٤٣ — ٨ مارس ١٩٢٥

السد التونسي

ليسمع أبناء فلسطين

غضبت الاحزاب الوطنية في تونس على المستعمرين وقيام الفرنسويين النزلاء بتونس وجرائدهم واحزابهم ورجال المال فيهم لتشويه سمعة الحركة الوطنية التونسية وتوجيه اشنع التهم للتونسيين لاخفات اصواتهم الصارخة من وحشية المستعمرين فاجتمع اساطين الاحزاب المختلفة ورجال الصحف على اختلاف نزعاتهم وابرقوا للمسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسوية يحتجون على هذه الحركة التي اثيرت ضد الشعب التونسي الناهض وقالوا انهم لايكرهون فرنسا ولا يبغضونها ولكنهم يطلبون حقوق وطنهم الخ فيا ام الله ومرحى لتونس التي انجبتهم

مـــــروءة

سعي مبرور . وهمة ملوكية

لا شيء أجمل من اسداء المروءة ، وخصوصاً اذا كانت من نبيل يقوم بها بدون تكليف من أحد ، وبدون دافع يدفعه الى القيام بها إلا حب البر واسداء المعروف.

تلك نفوس كبيرة رضي عنها الله ، وهمم عالية وضعها ربك في قلوب طيبة لتمتع الناس بما في هذه الحياة من خير وجمال

لما اطلع الاستاذ الكبير احمد زكي باشا في الشورى على خبر اعتقال وجيه الحجاز وكبير جدة السيد محمد نصيف أخذه الحزن وقد تألم ألماً شديداً ولا غرو فان العظيم لا يغضب إلا للعظيم وناهيك بعالم كبير يسمع بنكبة نزلت بفاضل مثله

ولما كان هناك صلة علمية كتابية بين الاستاذ الباشا وبين السيد نصيف فلما ذاع الخبر هزت المروءة عطوفته فأبرق الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله صاحب شرق الاردن التلغراف التالي :

صاحب السمو سيدى الامير عبد الله (عمان)

أرجو أن يتجلى حلم الرسول، ويتجدد عفو المأمون، بشخصكم المحبوب فتتوسطون لصديقي السيد محمد حسين نصيف، فقد ساءني جداً ما بلغني اليوم بنفيه من جده للعقبة مع تضييق الخناق عليه والاساءه اليه من واليها فآمالي عظيمة فيمن هو أعظم منها وهو سيدى الامير لقبول شفاعتي وتنازله بالتوسل بوالد الجميع لارساله لمصر بمنزلي وأنا أتعهد بامتناعه مطلقاً عما لا يرضيكم وأنتم تعرفون صدق إخلاصي لسموكم وبيتكم الكريم احمد زكي باشا

فلما وصل التلغراف لسمو الامير قام حفظه الله بما يستحب وقد أبرق لعطوفة الاستاذ بما يلي :

عطوفة احمد زكي باشا : مصر

ج . سأرفع ملتمسكم لحل اللزوم وأؤمل غيرتكم في القضية كما وسموها لحبكم الملتمس الذي هو بخير ونعمة (عبد الله)

فنحن لا يسعنا حيال هذا السعي المشكور الذي قام به الاستاذ زكي باشا لانقاذ رجل عظيم عدت عليه السياسة بعواديها إلا اكبار صنيعه الطيب، شحذاً لهمم الناس ، ليكثروا من عمل المروآت في السر والعلن . وأما اسراع سمو الامير ببذل وساطته التي لا شك في نجاحه فيها، فأقل ما يقال فيه أنه غير مستغرب من أمير عربي يمت الى سيد الخلق بصلة

تلك همة ملوكية رأيناها من الامير المعظم فنحن الذين قمنا باتقاده غير مرة ، نجد من واجبنا الآن إعلان هذا الفضل لسمو جزاه الله خيراً . وانا لفي انتظار النتيجة بفروغ صبر

* * *

وبمناسبة حادثة اعتقال السيد نصيف والتوسط بالعفو عنه سنذكر للقراء حكاية لطيفة جرت لامعنا وحكاية أخرى عن العفو والسعي فيه جرت لنا مع جلالة الملك حسين

حول الشكوى الغريبة

سيدى الصديق مدير الشورى

اطلعت في عددكم الماضي على رسالة جاء فيها الشيء الغريب عن دعوى توكل فيها السيد حسني افندي عبد الهادي ثم هرب من المرافعة ساعة الجلسة . والذي يخيل لي انكم نشرتم ما أرسل اليكم وأنتم تحسنون الظن بحسني افندي كثيراً ، مع انكم لو كنتم عندنا تطلعون على ما يجري في هذه المدينة شيئاً فشيئاً ما كنتم اهتممتم هذا الاهتمام لان لحسني افندي من النوادر مع موكليه ما يضحك عجائز وائل ا ان حسني افندي الذي يقول عن نفسه «أبو الفقراء» لا يدافع عن الفقراء قط! ولا يسأله أحد عن شيء إلا أخذ منه « كشفية » أو « فيزيته » على رأي الاطباء . وهذه «الكشفية» قيمتها نصف جنيه يأخذها عن كل سؤال سواء أكان من الاغنياء أم من الفقراء

وكم غرر من الناس وأفتى لهم بان قضاياهم ناجحة ليتوكل فيها فأخفقت وجر على المساكين الذين يوكلونه فوق خسارة حقوقهم نفقات القضايا كما جرى بدعوى عائلة « قناديلو » فانه أخذ منها ١٠٠ جنيه وكبدها رسوماً عليها اكثر من ذلك . فبعد أن خرب بيتهم ضاعت دعواهم! والغريب انه لا يأنف من ترك موكليه فجأة والانضمام الى أخصامهم فيتوكل لهم !!

ولا تزال قضية أديب افندي الخياط مع الديون العمومية عالقة بالاذهان لم ينسها الناس بعد ولو أردت أن أعدد لكم نوادر حسني افندي لامتلأت جريدتكم بها . ولكن الذي أستغربه هو كيف ان نقابة المحاماة ساكتة على فرد ينتسب لها وقد جاء غير مرة بالعجائب والغرائب التي تمس كرامة المحاماة

نابلس (حزين آخر)

(الشورى — ليس الحق على الناس في انخداعهم باعلانات حسني افندي عن نفسه ، وقوله انه ابو الفقراء ، بل الحق على الذين يغررون بالامة وينشرون له المقالات غير المفهومة بعنوانات ضخمة وألقاب غريبة مع نعته بالعلم والفضل والنبوغ ! تلك جريدة الكرمل المتلونة التي طالما لعبت بمقدرات الامة وهزأت بالناس ، وماذا يهم النصار الشيخ من أمر أمة لا صلة له بها إلا الانتفاع بمالها والمتاجرة بعقول من فيها من رعاع وجهال يعتقدون بقدرة الحواة والمخرقين!

وعلى كل حال فاننا نطمئن حضرة الكاتب بان حسني افندي قد نزع تلك اللوحة التي كتب عليها انه يتوكل عن الفقراء مجاناً وقد رفعها عن باب داره منذ أيام . وانا نرجو بعد ذلك أن يترك حسني افندي مهنة المحاماة بعد أن خاب في الوظائف وفي السياسة وفي كل شيء زاوله ، لان المحامي الذي تقول المحكمة لموكله في إحدى حيثيات حكمها « ان موكلك كان يستند بالدعوى على مواد ضد مصلحتك » لا يجوز أن يتولى أشغال عباد الله ، فهل لحكومة فلسطين أن تعيد نظرها في اجازات المحامين التي أعطتها بغير حساب؟

جمعية الشبان الإسلامية

نيويورك – أميركا

روت جريدة البيان الغراء أن جمعية الشبان الاسلامية فيها قد عقدت اجتماعاً كبيراً لتجديد انتخاب هيئتها الادارية ففاز الاكثرية السادة :

حمدان افندي عبد الحميد غنام رئيساً — عمر افندي حسين نائب رئيس — عبد المطلب افندي الخطيب كاتماً للاسرار — على افندي أسعد أميناً للصندوق — وقاسم افندي أسعد نائباً له — يوسف افندي محمد ناظراً للحسابات — عياد افندي عبد محافظاً — محمد افندي فرج — محمود افندي يوسف — محمود افندي خليل — ابراهيم افندي قاسم — أعضاء . فنتمنى لهذه الجمعية التوفيق والنجاح في خدمة الوطن العربي

الهند

بومباي في ٢٠ فبراير لمراسل الشورى الخاص

عزيزى أبا الحسن

لطلعت سيدي الاستاذ الثعالبي على الاقتراح الموجه اليه من حضرة الماجد اللوذعي محمد أمين بك واصف فلبي داعي الادب وكتب في هذا الموضوع بحثاً ممتعاً وهو يصلكم في جوف كتابي هذا فأنا أسعد حظنا باشتراكنا بالفائدة في محاورة تجري بين زعيم عالم جليل ، وبين أديب فاضل كبير

(الشورى — نشرنا ذلك بصدر هذا العدد)

وفد الخلافة الحجازي

وصل الوفد الهندي لجمعية الخلافة المركزية من الحجاز صباح يوم الاربعاء الموافق ١٨ يناير على ظهر الباخرة الايطالية (كراكوبه) الآتية من السويس فاستقبله على الرصيف موفدوه بمثل ما ودعوه من التجلة والاحترام وقد أدلى لمكاتبي الصحف بتفصيل ما دار بينه وبين حكومة الحجاز بما خلاصته

ان الحجاز ليس محلا للملوك ولا للامراء ، بل يجب أن يكون الحجاز طليقاً من القيود تحت ادارة هيئة من أهالي البلاد تكون تحت مراقبة العالم الاسلامي ولقد أردنا أن نذهب إلى مكة المكرمة فاشترطت علينا حكومة جدة مبدئياً أن نعترف بأن الامير علي ملكاً على الحجاز وأن أمير نجد بصفته رئيس عشائر نجد يلزم أن يعترف بذلك أيضاً لكن بالطبع رفضنا هذا الطلب وقطعنا حبل المفاوضة ورجعنا من حيث أتينا كما تردن ! !

وفد الهلال الاحمر التركي

سيقدم الينا بعد بضعة أيام وفد تركي باسم « جمعية الهلال التركي الاحمر » وهو مؤلف من اسماعيل بسيم باشا وحكمت بك وترجمان اسمه توفيق بك والظاهر من مجيئه هذا هو لاعانة مهاجري الروملي لكن هناك اشاعات يؤخذ من فحواها إذا جمعت ونسقت أن الوفد المذكور مكلف بمهمة أسمى من هذه ربما تعود الى مسألة الخلافة الاسلامية وامكان ارجاعها ثانياً الى مقرها وعلى كل سنعهد للمستقبل في كشف ما اشتبه علينا أمره فانه خليق بذلك

الدكتوران أجمل خان وانصاري

وكنا مهمان من أركان جمعية الخلافة في الهند عهد اليهما القيام برحلة كبيرة في الشرق الادنى الاسلامي للتفاهم مع زعماء النهضة الإسلامية في جميع الاقطار في العمل يداً واحدة للوصول الى غاية واحدة وسيقومان من بومباي في شهر مارس القادم ووجهتهما العراق . ايران . سوريا . لبنان . فلسطين . تركيا . مصر . طرابلس . تونس . الجزائر . مراكش . واننا لا نشك فيما تنتجه هذه الرحلة من الفوائد للاسلام والمسلمين حقق الله الآمال

الجمعية العربية الكبرى في بومباي

يسرني أن أزف لقراء الشورى بشرى قيام الجالية العربية هنا بنصيبها نحو الواجب بالسعي في كل ما يؤهلهم للرقي والكمال ومزاحمة الامم الحية في سبيل التربية والتعليم وحب التعاون والتآلف والميل للاصلاح والسير على منهاج الشعوب المتمدنة بالأخذ بالاساليب العصرية والعروج على سلم الحضارة والمدنية فتراهم اليوم جادون في تكوين جمعية كبرى تضم بين جنبيها جميع أبناء تلك اللغة الشريفة ثم فتح مدرسة يتخرج منها أبناؤهم ثم اصدار جريدة تكون لسان حالهم الى غير ذلك من الوسائل المؤدية لنجاحهم حياهم الله الرجال

الاستاذ الثعالبي

غداً يقوم القطار يحمل بطل النهضة الاسلامية الى بارس . أعظم كر . ديوبند . سارابور . امرت سر . بشاور وغيرها من بلاد الهند المتسعة الاطراف والظاهر من رحلته هذه إنها برا بالوعد الذي قطعه على نفسه لجمعية العلماء الهندية في الطواف في بلاد الهند وليحيي في نفوس مسلمي الهند الامل في ارجاع مجد الاسلام المندثر ويطلب منهم الجد والاجتهاد ومواصلة السير في العمل حتى تكون تلك الحركة الاسلامية ان شاء الله أصلها ثابت وفرعها في السماء ، وسأوافيكم بكل ما يستجد من أخباره بحول الله (احمد)

مقال الامير

نقل مكاتب (السياسة) التونسي أن جريدة (ليكليرور) الافرنسية نشرت بحثاً علقت فيه على مقال صاحب السعادة الامير شكيب أرسلان المنشور في عدد ١٥ يناير من (الشورى) جاء فيه :

« ان العضو الذي صرح للامير معروف لانه الوحيد من بين الاعضاء الذين لهم علاقة مع الشرق — يشير الى الجيلاني بن رمضان صهر كامل باشا الصدر الاسبق — وقد حمل عليه حملة منكرة واتهمه بالجبن «- لانه يصرح بمثل تلك التصريحات وينتقد تلك الانتقادات في بلاد الاعداء »

ثم قال مكاتب السياسة :

« وقد انتهزت الجرائد الاستعمارية هذه المناسبة للحملة على التونسيين واتهام زعماء الحركة التونسية بأن لهم روابط مع زعماء حركات الشرق وبالاخص مصر وسوريا وزعمت انها جميعها حركة واحدة من الاسلام ضد اوروبا وبهذه المناسبة يحسن بنا أن نزيد كلمة عن سياسة الحكومة المحتلة نحو النواب التونسيين الذين جاءت بهم الى مقاعد النيابة

« فان المعروف عند جميع الامم ان الدساتير تحظر اسناد الوظائف الى النواب لئلا تتخذها الحكومات وسيلة لارشاء النواب الذين تجعلهم الدساتير رقباء عليها . لكن حكومتنا لا تكترث بهذا كله فانها رغماً من تدخلها في الانتخاب الصوري قد جعلت الوظائف لقمة سائغة لكل من تراه يقف في سبيلها من هؤلاء النواب عنها لا عن الامة . وبهذه الطريقة اشترت ضمائر كثيرين من أصحاب الذمم الخربة وأسكتت جميع الاصوات المعارضة داخل المجالس ذات الصبغة النيابية . فقبحاً لهذه النفوس المريضة وقبح الله هذه الدناءة والوشاية السافلة وتباً لمن جعل نفسه مطية للغاصب » اهـ

الى ادارة معارف فلسطين

كتب الينا الاديب محمد صالح افندي الاخفش بنابلس يقول ان ادارة المعارف تحرم اساتذة المدارس في القرى من التمتع بايام العطلة الرسمية التي تمنح للمعلمين في خلال ايام الدراسة ، كعطلة الربيع التي تقع بين ٩ ابريل وتنتهي في ٢٦ منه وفرصة الشتاء من ٣٠ ديسمبر الى ١٠ يناير الخ

ان هذا الحرمان لبعيد عن الحق والعدل وقد ذكر حضرة الكاتب ظلماً آخر وهو ان ادارة المعارف امرت مدارس القرى بالاستمرار على العمل طول شهر رمضان ولم تأذن لهم بالراحة إلا في ايام العيد الثلاثة فقط خلافاً لما هو متبع نحو المعلمين الذين يشتغلون في المدن . فنوجه نظر حكومة فلسطين الى هذه الشكوى

متفرقات

بيان

نشر نا ام المتفرقات على الصفحة الرابعة

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا حضرة مراسلنا في بومباي بتاريخ ٢٧ فبراير الماضي يقول ان سعادة الزعيم التونسي يقيم الآن في « اعظم گر » متعه الله بالعافية وغنمه السلامة أينما حل

منشورات

أصبح الناس في نابلس يوم الاحد الماضي وإذا بمنشورات خطية بتوقيع (جمعية الاتحاد العربي) معلقة على الجدران وهي تدعو إلى الاخلال بالنظام العام فبادر البوليس الى نزعها

وداع المستر نوط

كتب الينا أن بلدية نابلس قررت إقامة حفلة يوم ١٦ الجاري لتوديع المستر نوط حاكم نابلس الذي يغادرها الى بلاده قريبا

فنحن نشترك مع بلدية وطننا في توديع انكليزي حر كان حسن المعاملة طيب القلب وسنذكره بالخير دائما

احضار متهم

وكتب الينا منها أن جودت عرفات كان قد اتهم بجنحة ففر إلى الحجاز بعد أن كد له بعض الناس مالياً فلما ضغطت عليهم المحكمة تبعه أحدهم إلى الحجاز ومعه أمر بالقبض عليه فسلمته حكومة الحجاز وقد جيء به وأودع سجن نابلس

قائمقام بيسان

كتب الينا من نابلس أن صاحب العزة عارف افندي العارف مساعد حاكم نابلس الذي عين قائمقاما على بيسان قد غادر نابلس أمس الاول قاصداً مقر وظيفته الجديدة

وقد أسف النابلسيون لفراقه وودعوه بقلوب تحفظ له أجمل ذكرى

وعارف افندي من الصحفيين في الاصل وهذا مما يجعلنا نغتبط بنجاحه وفقه الله

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من بيسان أن الحكومة أوعزت إلى البدو أن يبنوا مساكنا لهم وإلا فليرحلوا إلى جهة أخرى .

وان هؤلاء البدو أرادوا إقامة دعوى على الحكومة لارجاعها عن قصدها ففاوضوا بذلك حسني افندي عبد الهادي المحامي فطلب اتعاباً لذلك ٤٠٠ جنيه يأخذ نصفها سلفاً فلما رأى البدو هذا الطمع أخذوا يبحثون عن محام آخر .

فهل هذا صحيح ؟ وهل علمت اللجنة التنفيذية بذلك ؟ وان كان صحيحاً فهل فكرت باقامة محام من قبلها ؟

كرة القدم في فلسطين

كتب الينا من القدس أن فرقة مدرسة روضة المعارف الوطنية هناك نازلت يوم ٤ الجاري فرقة مدرسة سان جورج الانكليزية التي تعد من أقوى الفرق بفلسطين فكان يوماً مشهوداً وقد تغلبت فرقة الروضة عليها بثلاثة إصابات ضد واحدة فكان فوزاً باهراً

وكانت فرقة الروضة قبل يومين تغلبت على فرقة البوليس ففرقة المدرسة الرشيدية وستباري اليوم فرقة مدرسة النجاح الوطنية التي ستجيء لهذا الغرض من نابلس وستقع مباراة أخرى بين الروضة وبين مدرسة رام الله يوم ٢٠ الجاري أيضاً

اعتداء سافل

قالت جريدة فلسطين بهذا العنوان :

« بينما كان الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي ذاهباً الى بيته حوالى منتصف الساعة السابعة من ليلة الثلاثاء فاجأه شخص من خلفه بضربة عصا على رأسه فالتفت الاستاذ ليقبض عليه فأصابته ضربة ثانية على وجهه ولكنه أمسك بالضارب ونادى البوليس للقبض عليه فلم يكن ثمة أحد من رجال البوليس ولذلك تمكن الشخص من الافلات بعد أن ترك طاقيته وعصاه فذهب الاستاذ الى دائرة البوليس فوجد هناك جاويشاً يهودياً لم يهتم للامر ولم يرسل من يبحث على الفور عن الضارب وانما احاله الى كاتب التحقيق وبعد أن أخذت إفادته قيل له أن يحضر في الغد . وفي الصباح رأى من حضرة ضابط التحقيق محمد افندي السعدي همة تشكر وسعياً حميداً لمعرفة المعتدي وتعقب آثاره ولا يزال مجداً في ذلك

أما الضارب فقد ثبت من طاقيته وعصاه أنه من طبقة الحمارة ويصعب تصديق أمر إعتدائه على الاستاذ دون ما سبب الا أن يكون مدفوعاً من أحد خصومه ولعل التحقيق يكشف لنا ذلك في القريب العاجل »

(الشورى — هذا ما كتبته جريدة فلسطين عن هذه الحادثة الفظيعة ، نشرناه بنصه . وأما الايدى التي ارتكبت هذه الجناية فانها معروفة لنا ومعروفة للاستاذ جيداً . وستعرفها الحكومة ان قامت النيابة بفلسطين بواجبها

لا نريد أن نؤثر على المحققين بما نكتب بل نريد ان يكون هناك تحقيق بالمعنى الصحيح نريد أن يكون هناك ميل جدى من الحكومة لكشف الحقيقة ، وتناول المجرم الحقيقي من خناقه مهما كان عظيماً ، ومهما كان متجملا بالثياب المهندمة . نريد أن يكون بفلسطين نيابة تستخرج هذا المجرم وتقدمه الى الحاكم متلبساً بجرمه القبيح .

هذا بلاء ، ولعمرى ليس بعد الاعتداء على العلماء وأفاضل الناس من بلاء .

بالامس اعتدى على حضرة صاحب جريدة الجزيرة وبعدها على الاديب مراسل الف باء مرتين فحضرة صاحب مرآة الشرق فوكيله فوكيل جريدة اليرموك واليوم ترتكب الجناية ضد رجل عالم مهذب محبوب من الاهالى

أين حكومة فلسطين وأين بوليسها الذي كان في قضية طوالكرم تقولا كار تر زمانه وشرلوك هولمز أوانه ؟؟ وأين النيابة وأين القانون ؟)

الى أهل فلسطين

عقد محرر القسم السياسي في الاهرام فصلا جليلا بمناسبة اعلان خبر زيارة وزير الطيران ووزير المستعمرات لفلسطين فرجح أن زيارتهما لفلسطين لا تخلو من المعنى الا ن . وفي الوقت الذى سيزور فيه اللورد بلفور فلسطين . وقد حض المحرر السياسي أهل فلسطين على الاهتمام بهذه الزيارة لاستغلالها لمصلحة القضية الفلسطينية وعدم اضاعة الفرصة لان هذين الوزيرين لم يجيئا لفلسطين للتنزه بل لدرس الموقف الحالي وتغيير الحالة على الارجح . وان لفلسطين أن تستفيد من هذه الفرصة ثم قال :

« قد تكون فلسطين في مقدمة البلدان التي يراد اجراء ذلك التبدل فيها ومن المحتمل أن رجال السياسة البريطانية قد رأوا أن سياسة الوطن القومي التي قضى بها الحرص على سلامة القناة في الاكثر ليست بالسياسة التي تتفق مع الحرص على الطريق الجوية الجديدة وسلامتها . فتلك الطريق مركزها بعد القاهرة في بلاد العرب حتى الهند فاذا سهل اغضاب العرب في فلسطين فلن يسهل اغضابهم في الصحراء ، ولا في الاقطار الاخرى التي بعدها حتى الخليج الفارسى ، فما هى طبيعة التبدل المقصود اذا كان يرجى تبدل ؟ هل يراد التوفيق بين سياسة الوطن القومي وسياسة الحرص على مصالح أهالي فلسطين الاصليين ؟ »

كيف يستعاد مجد العرب

كنا في أيام الحرب نقرأ في المقطم مقالات جميلة بهذا العنوان بتوقيع « قرشي » فكان الناس يتساءلون عن هذا الكاتب ومن عساه يكون والحق اننا كنا ممن سموا كثيراً للتعرف به فلم نوفق، وقد استأنفنا البحث منذ انشأنا هذه الجريدة الى ان توفقنا الى معرفته مؤخراً وهو كاتب كبير وعالم ضليع فرجوناه وقد سار منقلب العرب وتغير موقف قضيتهم ان يتفضل على قراء العربية بنفثاته الطيبة وكيف يستعاد مجد العرب فأجاب طلبنا ولعلنا نتمكن من نشر أولى رسائله في العدد القادم ان شاء الله

في الجامعة الاميركية

أقامت الجامعة في دار قسمها الداخلي يوم السبت الماضي حفلة لطيفة دعت اليها خريجيها وعدد كبير من أهل العلم والفضل وقد مثل بعض الطلبة فصولا مختصرة تمثل كيفية التعليم في العصور الماضية عصراً عصراً والقى الاستاذ احمد زكى باشا في هذه الحفلة خطاباً جامعاً قوطع بالتصفيق مراراً

وقد ادار مواطننا الاديب اسحق موسى افندى الحسيني أحد طلبة الجامعة هذه الحفلة بمهارة استحق عليها أوفر الثناء ولعله بعد ان يعود لفلسطين يكون فيها من أبرع منظمي الحفلات بارك الله فيه

محاضرات الرابطة الشرقية

(يوم الثلاثاء ١٧ مارس الساعة ٥ مساء)

يلقى الاستاذ السيد مصطفى عبد الرازق محاضرة في موضوع « الرابطة الشرقية » وذلك في تياترو حديقة الازبكية

ويلقى الاستاذ الدكتور منصور فهمي في ذلك اليوم محاضرة أخرى في موضوع « الرابطة الشرقية » أيضاً

الوفد الفلسطيني لاميركا

يعلق أنصار القضية الفلسطينية على سفر هذا الوفد الى العالم الجديد آمالا كبيرة فضلا عن كون تأليفه وسفره يعتبر صفعة للصهيونية التي ظنت وأذاعت ما ظنته من أن الحركة الوطنية بفلسطين قد ماتت مستشهده على صحة دعايتها بوجود هذه الاحزاب المختلفة التي ظهرت بفلسطين بمساعي المفسدين لافساد الامة وكسر معنوياتها

أن في سفر ذلك الشيخ الوقور موسى كاظم باشا على رأس الوفد الى أميركا، وقد جاوز الثمانين لمعنى بليغاً لا يقدره إلا من منحه الله حب هذه الامة والعطف عليها ولا ريب في أن هذه السفرة تقوى روح الحركة الوطنية بفلسطين وبين إخواننا في أميركا أيضاً وتبعث النشاط في المتنم

وبعد قليل تقوم جماعة الاحزاب الخارجة على الامة فتعيد تمثيل دورها الشائن لما كتبت الى الهند تطعن بذمة الوفد الاسلامي الذي طاف الهند من اجل عمارة الحرم، فتقول عن موسى كاظم باشا وصحبه ما الله به عليم ؟

أرأيت نذالة وخيانة أفظع من ذلك العمل الذي قام به أولئك الانذال نحو أمتهم ؟ ؟ ان الامة لفي شوق الى معرفة أسمائهم، فمتى يأتي ذلك اليوم فيباح لنا نشرها ؟

يوم قدوم بلفور

ارسلت ادارة الجامعة العبرية المنوى افتتاحها في القدس يوم وصول اللورد بلفور في اوائل ابريل القادم تدعو الجامعة المصرية الى ارسال من يمثلها في حفلة الافتتاح.

ولا ندرى ماذا يكون جواب وزارة المعارف المصرية على هذه الدعوة

الجـــــديد

من الاستاذ منصور الى الاستاذ عزمي

« لما صدرت مجلة الجديد التي أصدرها الصديق الاستاذ محمود عزمي سألنا صديقه الاستاذ العلامة الدكتور منصور عن رأيه في مجهود صديق عزيز فتكرم حفظه الله وأرسل الينا الكلمة التالية، ومع انها وصلتنا والجريدة تطبع فانا فضلنا نشرها بهذا العدد فأتيناها في هذا المكان وهي » :

عزيزي أبا الحسن

تطلب إلي رأيي في مجلة الجديد، ولعل لرأيي عندك قيمة وأنت تعلم ان منشىء تلك المجلة هو رفيقي في الصبا، وزميلي في طلب العلم، وشريكي في آمال وأعمال، وصديقي في أيام الشباب الأولى : وللزمالة أسلوبها في معرفة بعض شؤون الزميل، وللصداقة حقها لأنها تعلم من نفوس الاصدقاء مالا يعلمه إلا الاصدقاء

***

لله كلمة الجديد ! فانها ليست من تلك الالفاظ الخاوية التي يصوغها الوهم، لكنها من تلك العبارات التي تضعها الحقيقة الواقعة، وتتعهدها الحياة السائرة، ويحملها الاحياء بنو الاحياء نزعة خالصة لتلذ كل طريف كما يحمل آدم وأبناؤه جنس الانسان قوة في الاصلاب لتقي الجنس شر الانقراض

يلحق الليل النهار، ويتعقب النهار الليل، وتمر العصور تلو العصور، وتتسلسل الدهور، وتختلف الاجيال. وان الايام في تعاقبها، والاجيال في تناسخها، والدهور في تسلسلها، لتذعن لسلطان الجديد وتخضع لأمره، فالجديد لفظ من أوضاع الواقع ومعناه هو معنى الحياة.

***

ان منشىء الجديد مؤمن بأن لاخير في اصلاح يشاد في الشرق دون تجدد في الاخلاق وفي التربية وفي التعليم. ولقد عرفنا صديقنا داعية من دعاة الجديد بشجاعة وإقدام، فاذا كان هو اليوم ينشىء صحيفته فانما ينشئها وفاء لنفسه لتكون أداة تترجم عما في أعماقها من نزعة صادقة صارخة.

وإذا كان « عزمى » وفياً لنزعة في نفسه فانه لا ينفرد بتلك النزعة وحده، بل يؤازره فيها نفر من أصدقائه واخوانه. وان صحيفة تصدر عن حاجة نفوس متعددة لهي ثمرة طلحت في أوانها وريعها، وستلذ نفوس الواثبين للنهوض، وستروي المتعطشين للصالح الجديد

***

الصحف في بلادنا غير قليلة العدد، وان المعروفة منها تكاد تكون مرآة للحياة، كما هي عليه، على أننا في حاجة إلى صحيفة تطالعنا بما ينبغي أن تكون الحياة عليه. وان الصحيفة التي تسألني اليوم رأيي فيها ليصح أن تكون لمنشئها ولمن هم على شاكلته موضعاً لرسائل الشوق والحنين، إلى العهد المنتظر، بل لرسائل التبشير بالحياة السليمة العالية

***

عرف كتابنا ألواناً من مذاهب السياسة. فمنهم من تنبه إلى حق العامة من حرم المال ونعم الحياة، ومنهم من نصر الخاصة من أهل الثراء والنعمة. ولكن ليس فينا من رفع الصوت عالياً بمراعاة حق أهل العلم في تسيير دفة الامور، ورحم الله « رينان » إذ نادى بذلك من قبل، واليوم يدعو اخونا عزمي لحق الخاصة من المفكرين ويذود عن حرمة المستنيرين وأرجو أن تكون دعوته رشيدة وجهده موفقاً

***

قد تتعرض المجلات والصحف لما يطرأ عليها من قوة وضعف، وعناية وتقصير وتوازن واضطراب، وحياة وموت ولكن الجديد الذي هو شعار الحياة الناهضة يظل قائماً تلتف حوله جنود من المصلحين حتى تنال أمتنا الجامدة الضعيفة قسطها من الصحة والحياة فحياة طيبة لصحيفة الصديق وحياة لكل صحيفة ترقي بالجمهور إلى التفكير الناضج الصحيح ولك ولصحيفتك يا أبا الحسن خالص دعواتي

منصور فهمي

احتجاج مهم

الى فخامة المندوب السامي بالقدس

نمى الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان الصهيونيين في فلسطين يقومون باستعدادات كبيرة لتأليف المظاهرات الكبرى واظهار السرور العام بقدوم اللورد بلفور

وحيث ان ذلك من شأنه تهييج أصحاب البلاد لدرجة لا يمكن معها اسكاتهم

وحيث ان مثل هذه المظاهرات سياسية سواء أكانت خصوصية وفي محلات مخصوصة خارج البيوت أو عمومية في جميع الاماكن التي لم يسمح مراراً للعرب بالقيام بها

وحيث ان إظهار السرور من فئة قليلة في نفس اليوم ولنفس السبب الذي يسود فيه قلق الاكثرية الساحقة في البلاد مما يدعو الى الهياج وحدوث ما لا تحمد عقباه

لذلك فقد قررت اللجنة التنفيذية في جلستها المنعقدة في ٢٣ شباط سنة ٩٢٥ أن تلفت نظر الحكومة الى هذه الحالة وتلقي تبعة كل ما يؤدي الى ايجاد الاضطراب من مظاهرات السرور التى يسمح لليهود باقامتها مدة إقامة اللورد المذكور في فلسطين على كاهل الحكومة والصهيونيين أنفسهم

وحيث ان البلاد قررت الاضراب العام يوم دخول اللورد الى فلسطين. وتحوطاً من وقوع خطأ في تقدير يوم وصوله مما يضطر البلاد الى الاضراب يومين بدل يوم واحد. فاللجنة ترجو أن تبلغ الحكومة الرأي العام يوم ميعاد وصول اللورد قبيل ذلك بأسبوع على الاقل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

القدس في ٨ مارس سنة ٩٢٥

جريدة الشورى

قالت اليرموك الغراء : رفعت الجمعية الاسلامية تحفاً كتاباً الى المندوب السامي انكرت فيه تشبث بعض المخالفين عنع دخول جريدة الشورى الغراء الى فلسطين وطلبت اليه ان لا يلتفت الى مثل تلك الرغائب التي تخالف مبدأ حرية الصحافة

بيان في الحالة الحاضرة في فلسطين

توالت على اللجنة التنفيذية الاخبار الموثوق بها من لندن ان الحكومة المنتدبة تنوي ادخال تغيير جوهري في سياستها في فلسطين عند تسلم المندوب السامي الجديد زمام الحكم وترى ان هذا التغيير لابد أن يرضى العرب ويقودهم الى اختطاط سياسة تعاونية يتمكنون فيها مع الحكومة ورأسها الجديد من رفع البلاد من الضائقة الاقتصادية الشديدة التي تهدد كيانها. واننا لانكاد نقابل رجلا من البريطانيين حتى الذين هم أميل إلى السياسة الصهيونية الا ونرى منه ميلا شديداً للتغيير والتبديل في هذه السياسة العقيمة التي أودت بالبلاد وأهلها وأساءت سمعة الدولة المنتدبة. ولاريب ان قرار لجنة الانتدابات ومحضر جلساتها وتصديق المجلس عليه كان له أعظم تأثير في دفع الدولة المنتدبة إلى إدخال هذا التغيير سيما أن لجنة الانتدابات هي أول لجنة رسمية متفق عليها من قبل جميع الامم درست القضية الفلسطينية درساً محكماً وقدمت للعالم فيها تقريراً حافلا بالمغامز واللوم وعدم الرضا عن سياسة حكومة فلسطين

ولا ريب في أن هذه الحالة التي يعرفها الصهيونيون حق المعرفة لا ترضي أحداً منهم كما أنها تسوء فخامة المندوب السامي لانها تضر بسمعته الشخصية وبمصلحة قومه اليهود ولذا فهو وهم يسعون السعي الحثيث مستعينين باتباعهم القليلين من أبناء هذه البلاد لوضع خطط دقيقة تمنع ذهاب المندوب السامي وتمنع إدخال أي تغيير في سياسته التى خنق بها البلاد في خدمة بنى قومه واليك البيان.

أعلن خبر رحيل فخامة المندوب السامي في أوائل الصيف الآتي منذ سبعة أشهر أو أكثر لم نسمع في خلالها من اليهود ضجة حول هذا الرحيل لأنهم لم يكونوا يتوقعون أي تغيير في السياسة وكان بعضهم يظن أن خلفه سيكون أشد منه سطوة على العرب وأكثر اندفاعاً في تطبيق السياسة الصهيونية. فلما انتشرت أخبار امكان وقوع التغيير الجديد على يد خلفه قاموا جميعهم في أطراف العالم يبرقون للدولة المنتدبة بابقائه على ما كان عليه ولا ريب ان فخامته رأى أن ذلك الطلب المجرد لا يؤثر في تلك الدولة التي لم تلاق في فلسطين على يده غير الفشل أثر الفشل فلذلك أخذ يدفع أعوانه من العرب إلى طلب تأليف مجلس استشاري حتى إذا تم له ذلك أقنع الحكومة المنتدبة بأن سياسته التى فشلت مراراً أخذت اليوم بالتثبت والنجاح بعد جهاده العنيف وسهره الطويل وان من العبث تبديله برجل جديد غير عالم بحال البلاد بعد أن بدأت ثمار سياسته تنضج وبعد أن أخذ سعيه يتكلل بالنجاح، وتلك لعمرى حجة معقولة ذات تأثير عظيم. ثم لو فرضنا أن ذلك المجلس الاستشارى قد تشكل وان تشكيله لم يجد فخامة المندوب نفعاً من وجهة بقائه في البلاد فان تشكيل المجلس الاستشاري من جديد مع عدم امكان ذلك فيما مضى لحجة تتخذها الحكومة على دفع المندوب السامي الجديد للسير على السياسة القديمة التي يرى في تشكيل هذا المجلس بعد فشله بوادر نجاحها فينتج عن هذا اما منع ادخال أي تغيير في هذه السياسة القاتلة أو تأجيل ذلك وربما يتثبت المندوب السامي الجديد من ان ذلك المجلس لا يجدى البلاد نفعاً ولم يرض أحداً. ولا نعلم متى يكون ذلك، واليهود أعين يقظة وهمة لا تفتر ولا تنكر روح طويلة وأناة مشهورة. فيرى مما تقدم ان في تأليف المجلس الاستشاري من جديد منعاً لادخال التغييرات المنتظرة على يد خلف فخامة المندوب خدمة عظمى للصهيونية عامة وللسر هربرت صموئيل خاصة. وفي البلاد اليوم حركة حثيثة يقوم بها سليمان بك ناصيف والخواجه كالفرسكي لاقناع الناس بطلب تأليف هذا المجلس بالسرعة الممكنة

ولا يسعنا أمام ذلك إلا أن ننصح لفخامة المندوب أن لا يعرض نفسه لفشل آخر قبيل رحيله والبلاد لاضطراب وقلق يتركان له في ذاكرة الامة تأثيراً لا يرضاه.

سكرتير اللجنة التنفيذية جمال الحسيني

بعد جمع حروف ما تقدم اطلعنا في زميلتنا اليرموك على ما يلي :

« عندما اطلعت الجمعية الاسلامية على هذا البيان اوفدت بعض اعضائها فقابلوا سليمان بك ناصيف واستطلعوه رأيه فيما اسند اليه فنفى ذلك بتاتاً وصرح بانه قال لاحد اعضاء الحزب الوطني ان قبول فكرة تشكيل مجلس استشارى خير من الدخول في المجلس التشريعي المنصوص عنه في دستور فلسطين وانه يؤيد رأي الوطنيين فيما يتعلق بهذا الموضوع »

عـــبرة !

اذا رضي عدوك، المحارب لك عن خطتك فاعلم أنها تضرك وهي بالطبع تنفعه..

وقد عرف الداني والقاصي أن الصحافة الصهيونية راضية على ما يسمى « بالاحزاب » كالوطني والزراعي والقروي كل الرضا وهذا لما يثبت أنه لو كانت الصهيونية تخشى شر هذه الاحزاب لاثارت عليها حرباً عواناً كما هي فاعلة ضد اللجنة التنفيذية. فهل يريد أبناء فلسطين منبهاً أعظم من هذا ليفتح عيونهم ويهيب بهم الى ما يجب عليهم عمله من مقاطعة هذين الشرين، أو الشر ذى الوجهين، وتلافى أمره بطرحه حتى لا تقوم له بعد ذلك قائمة ؟؟

حداني الى كتابة ما تقدم اطلاعى على ما نشرته جريدة « الاجبشين غازت » لمكاتبها الخصوصي في القدس في عددها الصادر يوم ٥ الجارى وهو كما يلي مترجماً بحرفه :

« اتصل بنا من نابلس أن الحزبين « القروى » « والوطني » قد اتحدا معاً ليصارعا اللجنة التنفيذية وهذه الحركة لها معنى خصوصي في مركز كنابلس كان دائماً يعد معقلا مهماً لهذه اللجنة والمنتظر أن حركة مثل هذه ستنشأ في القريب العاجل في القدس ويافا وحيفا حيث أخذ نفوذ اللجنة التنفيذية يتقلص تقلصاً منظماً (! !) وأن هذا الصراع بين الحزبين المذكورين وبين اللجنة لما يبرهن على أنه لم يبق للجنة تلك الثقة الشاملة التى كانت لها في قلوب الاهالي، وكانت حادثة البلدية في نابلس التي انتهت بحل المجلس البلدى هي الباعث على هذا الاتحاد »

« أن زعماء الحزبين « الوطني » و « القروي » قد تحققا أنه لا يمكنهما النجاح إلا اذا اتفقا ووحدا صفوفهما وقد وضعا الاعتبارات الخصوصية جانباً وأظهرا حكمة وتعقلا في الاتحاد وطلباً للمصلحة المشتركة، وعلى ذلك فالذي يظهر أن أيام اللجنة التنفيذية أصبحت معدودة فانها منذ وجدت لم تفتأ تعرقل مصالح الاهالى من العرب وقد آن الاوان للإستعاضة عنها بهيئة تمثل الشعب فانه ثبت الآن للفلاحين أنهم كانوا مخدوعين فابتدأوا يستيقظون من سباتهم السياسى وقد عزموا أن يكون لهم حق التكلم في قضية لها مساس على خط مستقيم بمستقبل بلادهم » اهـ

يعنى : أن اللجنة التنفيذية التى أحيت الحركة الوطنية فعضدتها الاكثرية الساحقة في البلاد وقد فعلت ما فعلت في مصلحة الامة منذ بدأ هذا الصراع بيننا وبين الصهيونية فاسمعت صوتنا الى أقاصي المعمورة — « لم تفتأ منذ وجدت تعرقل مصالح الاهالى من العرب »...

« والاحزاب » التى منذ وجدت وكانت اكبر دعامة للصهيونية في محاربتنا وكانت اكبر سند للمندوب السامى لدى جمعية الامم لتبرير سياسته الجائرة فينا — هذه الاحزاب « أظهرت حكمة وتعقلا » ! ! ! هكذا يقول مكاتب الاجبشين غازت الوطني لعمن الدعاية الصهيونية كما لا يخفى.

اتسمعون هذا يا أبناء فلسطين ؟ ما لكم وللانقسام على بعضكم في الامور التافهة ! أن أساس بليتكم هو « وعد بلفور » وكلكم تشكون منه على السواء، وها قد حانت لكم الفرصة لتظهروا للملأ سخطكم المشترك على هذا « الوعد » بل الوعيد بالقضاء عليكم ولا يكون ذلك الا بمقاطعة من جاءت بليتكم على يده فهل أنتم فاعلون ؟

القاهرة « فرج ... »

هذا وقد اطلع أحد المواطنين الكرام من أبناء فلسطين على مانشرته الغازيت فأرسل اليها الرسالة الآتية :

سيدي رئيس تحرير الاجبشن غازت

« مكاتبكم القدسي إما جاهل للحقيقة واما انه من أنصار الدعاية الصهيونية

فقد نشرتم له معلومات غير صحيحة في عدد جريدتكم الصادر في ٥ الجارى

ان اللجنة التنفيذية العربية لهي اليوم حائزة على ثقة الاهالى الكاملة كما كانت منذ ست سنوات. وان كل ما صادفته القضية الفلسطينية من النجاح حتى اليوم انما جاء على يدها. وقد يكفيني أن أذكر هنا أنها هي التي أوصلت الى عصبة الامم مؤخراً صوت الامة الفلسطينية المنكودة الحظ وحملتها على الاصغاء إليه

أما الحزبين القروي والوطني فليس هما سوى أداة صهيونية صرفة في ثوب وطني. وهما مؤلفان من أفراد نفعيين كانوا تائهين عن العين فاصطيدوا واستعملوا لمقاومة اللجنة التنفيذية التي وصلت الى حد من القوة لا يوافق رغباب الصهيونيين وما كل الطنطنة التى قامت حول هذه الاحزاب سوى تبويق وتهويل خدمة للصهيونية وزيادة في الرعاية لها.

انى متأكد ياسيدى من انكم انما تتوخون نشر ما هو صحيح، وصحيح فقط من المعلومات. وها هي معلومات أفضيت بها اليكم ويكاد يلمسها من تهمه رؤية الحق ويسعى للاهتداء اليه ».

الحرب في اليمن

أبرق مراسل الاهرام من لندن مايلى :

« يؤخذ من الاخبار الاخيرة الواردة من العسير ان الامير الادريسى الذي يهدد الامام يحيي مركزه في الحديدة يضعف شأنه الآن. وقد ثار عليه السيد مصطفى التمى أحد كبراء مشايخ رجال المع والشيخ هادي الهايج رئيس العشائر النازلة على طريق المواصلات بين ابو عريش والحديدة. ورفضت عشائر صبيا تعضيد الامير ويقال ان أحد كبراء قواد الامير وهو الشريف الحزمي قد انضم الى الامام يحيى وانه يقاتل الامير الادريسى قرب باجيل. فلا يستطيع الامير الآن أن يتكل الا على حراسة العبيد

« أما الامام يحيي فانه عقد الصلح مع قبيلة حاشد المهمة التى تحتل قسماً كبيراً من الاراضي الواقعة بين صنعاء وأبي عريش وتكللت حملته على عشائر البيضاء في الجنوب الشرقي من صنعاء بالنجاح التام ولذلك استطاع الامام أن يتقدم الى جوار باجيل نحو هدفه وهو الحديدة »

المطبعة السلفية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

متفرقات

جريدة فلسطين

دخلت هذه الجريدة الحرة العام التاسع من حياتها . فنحن اذا دعونا لها بالثبات فانما ندعو بذلك للحركة الوطنية فى أرض الوطن بالنمو ، فقد أخذت هذه الجريدة بيد الحركة من أول عهدها الى الآن فتلقت لطمات القوة والاضطهاد غير مرة فكأنها كانت درعاً للحركة الى أن نضجت ووقفت على رجليها

ومما يذكر بهذه المناسبة ان صاحبها الفاضل قد أنشأها في سنة ١٩١١ وكان له أن يدعى مايدعيه نصار تدليساً على الامة فيقول السنة الخامسة عشرة لان الكرمل يزعم انه في السادسة عشرة حاسباً مدة الحرب ولكن ميل صاحب فلسطين الى الصدق جعله يسقط من عمر جريدته مدة نفيه الى الاناضول ومدة الحرب كلها وهو الزمن الذي وقفت فيه الجريدة عن الصدور

هذه أمور دقيقة قلما يلحظها الناس ولكنها في الحقيقة مهمة جداً لدلالتها على نفسية الأنسان والله وحده الذى يعلم خائنة الاعين وماتخفى الصدور .

المصيدة الجديدة

كنا ذكرنا للقراء ان ابراهيم النجار صاحب جريدة لسان العرب قد ذهب الى دمشق يتلمس فيها صيداً جديداً فوق الصيد الذي صاده في فلسطين . .

ونقول الآن انه توفق فى نصب مصيدته الجديدة هناك وتفصيل ذلك ان جريدة النجار لحسن حظه وسوء حظ سورية كانت ممنوعة من دخولها فبقي الناس هناك يجهلون حاضره في فلسطين وماضيه وكاده لها فظلوا يظنونه الصحفى الشريف او قد اتفق مع رضا بك مردم على جعله محرراً لجريدة الزمان فكان الامر وبهذا تم للنجار نصب مصيدة أخرى في دمشق .....

فنحن نقول لاخواننا في فلسطين دعوا اخوانكم في سورية ينخدعون بالنجار فسيأتى يوم يعرفون فيه حقيقته ، فاذا عرفوه طرحوه كما طرحتموه ولكن التفتوا أنتم الى ذنبه «لسان العرب» الذى تركه عندكم بالقدس فقاطعوه بهمة الى أن يتم جلاء هذا المارق عن بلادكم

فالى العمل !

نكتة جديدة لبريد فلسطين

كتب الينا ان بوسطة فلسطين العامة أمرت السعاة بعدم تسليم الرسائل الى أصحابها إلا في محلات الاقامة . فاذا انتظرت الساعي مثلا على باب مكتب البريد وأردت رسائلك طلباً للسرعة أبى ، ويجب عليك إما أن تدور المدينة مع الساعي الى أن يصل الى مكانك ، وإما أن تقعد وقلبك يتفطر في انتظار وصول الساعي بعد بضع ساعات !

وصدف ان فلاحاً بسيطاً ذهب لطلب رسائله كالمعتاد فأجيب ان عليه أن يستأجر صندوق بوستة !!!

شكر على أريحية

ان نادى الشبيبة الغزية يسدي جزيل شكره للاستاذ محي الدين البدوي على اهدائه جريدة «أبو العلاء» للنادى وللحاج سعيد افندى رمضان بمناسبة تبرعه بماية غرش للمكتبة والاستاذ على محمد غانم شراب والسادة ابراهيم فرح وعبد الحكيم مراد وصادق الحسينى لتبرعهم بالكتب القيمة ويشكر كل الذين أمدوه بالمساعدة الادبية والمادية

ماذا تريد الصهيونية ؟

الصهيونية هي حركة سياسية غايتها تأسيس مملكة يهودية في فلسطين يمكنها على مدار الزمن من الاستيلاء على شرق الاردن ثم سوريا فالعراق وهى البلاد التى لليهود فيها ذكريات تاريخية وعبر دينية وحوادث قومية فتبسط نفوذاً سياسياً واقتصادياً على جميع أطراف البلاد العربية فتصبح هي نقطة الاتصال بين الشرق والغرب والقديم والحديث

هذا ما ترمي اليه الصهيونية بدليل ماخطته أقلام قادتها وما تغنى به شعراؤها وما لقنته أطفالها منذ بدأ نجمها يتلألأ في سماء السياسة وما فلسطين إلا مستنبت نواة هذه الحركة البعيدة المرمى القاتلة للقومية العربية الساعية للاستيلاء على جميع الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية . فاذا كانت فلسطين أول ما وقع بين براثن هذه السياسة الناهشة في لحوم أبنائها المنضة لعيشهم الآمن ، فستتناول غداً البلاد العربية المجاورة بلداً بلداً وقرية وقرية فتأتهم فيها كل أخضر ويابس ولا تبقى ولا تذر

وإن ما رفع شأن الصهيونية ووضعها في قالب رسمي دولي إلا تصريح بلفور وإن أعظم رجل مؤيد لهذه الفكرة الهائلة هو اللورد بلفور . فاللورد بلفور هو الذي لفظ حكم الاعدام على القومية العربية الفتية واللورد بلفور هو أعظم رجل يسعى لتنفيذ هذا الحكم

لهذا فالامة العربية الفلسطينية وهى أول قربان يقدم على مذبح الصهيونية تقوم بصغارها وكبارها نسائها ورجالها يوم قدم اللورد بلفور الى فلسطين في أواخر هذا الشهر لتظهر للورد استنكارها العظيم للجناية الكبرى التى وقعت عليها باسمه وبسعيه

وقد قررت اللجنة التنفيذية المؤتمر العربي الفلسطيني في جلستها المنعقدة في ٢٣ شباط سنة ٩٢٥ أن تطلب إلى عموم الدوائر الوطنية السياسية في جميع أنحاء البلاد العربية على لسان صحفها أن تظهر استنكارها لهذه السياسة يوم دخول اللورد بلفور الى البلاد بالابراق اليه وبعقد الاجتماعات العامة في المعابد لايضاح حقائق السياسة الصهيونية ونواياها البعيدة نحو الامة العربية وتأثيرها على الامم الاسلامية وأماكنهم المقدسة .

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

القاب الميزان

اصيبت زميلتنا الميزان بما اصاب عجائز الجرائد فصارت تمنح الالقاب ولكن بصورة عجيبة لم تكن لتخطر لأحد على بال وذلك انها نشرت مقالا لأحد الادباء الافاضل فلقبته بكبير ادباء بلاده .... ؟

من اجل النهضة العربية

تتوالى علينا رسائل شبيبة فلسطين وسوريه والعراق بطلب ارسال نسخة أو أكثر من رواية عربية الغاية، استقلالية المبدأ، حرة النزعة ، لتمثيلها في بلدانهم فنحن نجيب حضرات السائلين انه لا يوجد بمصر روايات مطبوعة من هذا النوع فعلى اخواننا الادباء الذين يحسنون وضع الروايات ان يعنوا بوضع واحدة منها وهو عمل وطنى نافع لافرق بينه وبين وضع احسن الكتب الخاصة بالتهذيب وفي ذلك بلاغ

اعتقال بردعة !

اذاعت أخبار دمشق أن حمدى بك الجلاد مدير الشرطة العام فيها قد قبض عليه وسجن وأنه رهن القيود وقد زادت الانباء على ذلك ان أهل دمشق كانوا يهنئون بعضهم بعضاً فرحاً بسقوطه وكانوا يحتشدون أمام السجن لرؤية « الجلاد » عند أخذه الى المحققين وإعادته الى مأواه الجديد .

ماذا فعل الجلاد ؟؟ ان الجلاد قد ظلم قومه واضطهد خيارهم وطارد أحرارهم ، واستباح مالا يستباح . والخلاصة انهم كانوا يكرهونه ويبغضونه الى مالاحد له وكانوا يشكونه ويئنون منه وهو لايزداد إلا عتواً واستكباراً ورجال الأم الحنون يزدادون به استمساكاً

كان أهل سورية يحبون وطنهم فقط ولايكرهون فرنسا ولكنهم بعد أن نزل بهم ما نزل من ظلم حقى بك المظلم وغطرسته صاروا يكرهون فرنسا من أجله بل صاروا يبغضونها لأنها السبب في تسليطه عليهم . وكان كرههم لهذا الجلاد أشد من كرههم لحقى بك لانه كان يده اليمنى في مخرقاته وجناياته على بلاده . والخلاصة ان الجلاد كان بردعة للاجانب ..

هذا هو السر في ابتهاج دمشق بسقوط هذا العلج عن عرشه وقد شاء ربك أن لايكون سبب سقوطه شريفاً ، بل كان مخزياً مزرياً لانه كان لسرقة بضعة آلاف جنيه من الذهب فأخرجها المحققون من مدفنها بدار صديق له وهكذا فان هذا الظالم الذى ظلم بلاده قد سقط فسجن وفقد حتى الشرف !

***

وهناك وجه آخر للمسألة وهو ان رجال فرنسا في سورية أظهروا انه لايهمهم أمر أهل البلاد ولكن تهمهم أنفسهم فقط . انظر ! ان الجلاد قد ارتكب كل موبقة ضد بلاده ، وقتل ذات مرة طفلين وهو بحالة سكر فلم يسألوه ولم يوبخوه ! ولكن لما مس أحد الافرنسيين وسرق له أمواله جنوا وعربدوا ثم أخذوه أخذ عزيز مقتدر

لاصلاح المسجد الاقصى

جاءنا من محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى انه بلغ مقدار مادخل صندوق اللجنة في شهر يناير الماضى ١٦٢٢ جنيها و٦٣٥ مليا . وبلغ مجموع الداخل حتى آخر شهر يناير ٧٨٦٠٣ جنيهات و٤٧ مليا

وبلغت النفقات فى شهر يناير المذكور ٢١٦٩ جنيهاً و٢٨٧ مليا وبلغ مجموع النفقات ٧٩٩٧٥ جنيهاً و٩٩٣ مليماً

اصرار غريب

سبقت جريده السياسة سائر الزميلات بتسمية صفحاتها فقالت : صحيفة الادب . الصحيفة الزراعية . الصحيفة النسائية الخ . وقد انتقد الاستاذ اللغوى خليل السكاكيني هذه التسمية منذ عامين بنفس السياسة فقال يجب أن يقال « صفحة » لا « صحيفة » وأورد على ذلك أدلة لا تقبل النقض . ولكن السياسة لا تزال حتى الساعة مصرة على خطأها . بل جارتها فى ذلك بعض الصحف الاخرى ايضا .

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على جريدة الميزان الدمشقية فاذا هي قد تنكبت غلط السياسة بتسمية صفحاتها فقلت صفحة الادب . صفحة الاجتماع الخ بارك الله فيها .

(موسم حائل والجوف)

يقال أن مواسم حائل (نجد الوسطى) والجوف (دومة الجندل) فانها رديئة شمالا وجنوباً وشرقاً وغربا لطف الله بعباده

أخبار بادية الشام ونجد

كتب الينا ان نزول المطر قد أحيى الآمال في هذه البادية فاستبشر البدو بجودة الموسم وقد أضر البرد والثلج الذي نزل في سورية والبادية بالبدوي وكان ضرره في قلب الجزيرة العربية أبلغ .

(إبادة الغنم وحالة البدو)

وكان معظم الضرر قد نزل بالمواشى وخصوصاً غنم العراق فكان هذا الضرر مريعا جداً لدرجة ان عربان شمر أصبحوا على الارض ولم يبق عندهم سبد ولالبد . أما عرب الدهامشة فان حالتهم أحسن لان أرضهم ذات ماء وشجر وقد وقاهم الله تلك النكبة وكذلك عرب العمارات

(موسم نجد والمواصلات للحجاز)

أما نجد فالارض معشبة فيها ربيعها وافرجته . مكة المكرمة والمواصلات تجرى بين القطرين على ظهور الابل بصورة متواصلة والتجارة ترسل من « ابو عينين » وأجرة الابل عالية طبعاً وقد أصبح ثغر القصيم على الخليج العجمي مركزاً مهما للتجارة والقوافل تسيرمنه الى مكة بكثرة . وهم ينقلون الكمأة الى الزبير وبادية حلب

اكتشاف مهم !

« علمنا والجريدة مائلة للطبع ان حضرة العلامة المستشرق العظيم صاحب السعادة احمد زكي باشا قد اكتشف مخطوطات أثرية جاء فيها ان مؤسس الازهر الشريف هو اليهودي يعقوب كيلس »

(الشورى — نشرت جريدة اسرائيل لسان حال الصهيونية بمصر هذا الخبر فنقلناه بنصه وعنوانه السخيف أيضاً ، ونحن لم ننقله لانه على شيء من الحقيقة بل لنقول أولا ان خبث هؤلاء القوم وقولهم عن شرقي عظيم كعطوفة زكي باشا « مستشرق » لما يدل على جهل مطبق! والثاني أنهم لم يسيئوا لزكي باشا باختلاق هذه الفرية عليه ، بل أساءوا الى أنفسهم لأن هذا أيضاً قد دل على ان الصهيونية التي خلقت للافتراء على الناس وعلى الحق لن تنجح أبداً . وكيف تنجح حركة شيطانية سداها الكذب ولحمتها النفاق والغدر في هذه الدنيا ؟؟ وعلى كل حال فاننا ننتظر من أستاذنا الكبير أن يقول كلمة تصفع هؤلاء المهوشين والسلام)

الحالة فى شرق الاردن

« لندن في ٤ مارس — مجلس الاعيان — رد اللورد أونسلو على اللورد رجلان فتناول ماطرأ من التحسين الذى يستوقف النظر على حالة شرق الاردن من الوجهات السياسية والاقتصادية والمالية منذ أغسطس الماضى أى منذ قبل الامير عبدالله طلب انكلترا أن يفتش ضباط انكليز على قواته العسكرية وأن يضع هذه القوات واستخدامها تحت تصرف انكلترا ومشورتها وأن يبعد من البلاد الاجانب غير المرغوب فيهم علاوة على طلبها بعض اصلاحات مالية وغيرها وقال ان الامن العام تحسن والحالة المالية توطد قرارها — ر »

(الشورى — أما التحسين الذى استوقف نظر اللورد فهو تسليم الركابي باشا بنقض سيادة الامة في شرق الاردن والاستسلام للحكومة الصهيونية « لصهينة » البلاد الاردنية بدون أن تحتاج وزارة المستعمرات الى جيوش أو دبابات !

وأما « اخراج الاجانب غير المرغوب فيهم » فان اللبيب يفهم من هم ، فهم اجانب حقاً حقاً !! أليس الامير عادل أرسلان ونبيه بك العظمة وفؤاد بك سليم واحمد بك مريود ومن لف لفهم من الاجانب الغرباء عن تلك الارض العربية ؟؟؟)

أخبار الخليل

كتب الينا منها ان فصل الربيع جاء على غير مايرام لكثرة الثلج الذى حرق العشب وأمات الكلأ لطف الله بخلقه

وكتب الينا منها ايضا ان ادارة الصحة فيها اخذت تسم الكلاب الضالة لاراحة المدينة من شرها

عجائب المخلوقات

كتب الينا من روض الفرج بضواحي القاهرة أن عنزاً ولدت جدياً وجهه وجه كلب فعوى قليلا ثم مات

احتيال غريب

كتب الينا من الخليل ان دائرة التحقيق فيها التي يرأسها الفاضل ابراهيم افندي جودة تحقق دعوى رجلين يبلغ أحدهما ٨٠ عاما والاخر ٧٥ احتال عليهما آخر فسلبهما خمسين جنيها وامتعة اخرى بعد ان اوهمهما ان باستطاعته تعيين الاول وزيراً للداخلية المالية والثانى وزيراً للحربية ...

نادي الشبيبة الاسلامية

كتب الينا الاديب شكرى افندى قطينة سكرتير هذا النادى ان شبيبة الناصرة قد انشأت نادياً اسلاميا لجمع شمل الشبان والاشتغال بالامور الادبية والعلمية الخ فنرجو لهذا النادى النجاح وحسن الخدمة

تفصيل

كنا على عزم الوفاء للقراء بنشر التفصيلات اللذيذة التي وصلتنا عن رحلة الاستاذ الثعالبي في البلاد الهندية ولكننا فضلنا ان نعجل باتحاف القراء بمقالة سعادته التى نشرناها افتتاحية لهذا العدد وسننشر مالدينا ابتداءً من العدد القادم

غضب بلدية يافا !

غضبت بلدية يافا ، اجارنا الله من غضبها ، فارسلت اعلاناتها الى صحف مصر ولم ترسلها الينا ايضاً

لوكانت هذه الجريدة من الصحف التى تسكت على فظاعة مشروع روتنبرج لتساقطت عليها النعم من كل ناحية . يدلك على ان النعم يختص بها عاصم بك من يشاء ان ادارة مخازن الحكومة الفلسطينية وادارة ارزاق الجيش البريطانى تختص جريدة مرآة الشرق في نشر اعلاناتها !! وبعد ذلك يجب ان نصدق ونؤمن بوطنية بولس افندى شحاده ايضا . . . .

قدوم

قدم العاصمة من نابلس ترويحاً للنفس الفاضلين الدكتور نديم افندي صلاح مدير الصحة بحكومة الحجاز سابقاً وشقيقه الاديب محمد افندى صلاح فنرحب بهما

تأبين عمر شاكر

اقامت شبيبة دمشق حفلة تأبين للمرحوم عمر افندى شاكر صاحب جريدة الفلاح التي كانت تصدر في مكة فتكلم فيها عدد من الادباء فبكوا واستبكوا رحمه الله وعزى قومه خيراً

حتى السماء ؟!

لا يزال المطر على انقطاعه عن فلسطين وقد ذعر اهل البلاد من ذلك اشد ذعر ولهم الحق فأن ذلك ينذر بمحل الموسم واشتداد الظمأ باهل القدس الذين يعيشون على شرب ماء السماء

فهل شاء ربك ان تكون السماء ايضاً خادمة للصهيونية بحبس الماء ليشتد الضيق باهل فلسطين لتعجيل زمن هلاكهم وتقريب اجل خروجهم منها ؟

مسكين الوطني

سحبت جمعية الهلال الاحمر المصرية ١١ الف جنيه من اموالها من البنك الاهلى المصرى (وهو انجليزي) واودعتها في بنك مصر (وهو وطني)

لم تودع الجمعية اموالها في هذا البنك الوطني لأنه وطني ولا لأن الواجب الوطني يقضي بتعضيد المشروع الوطني ، بل انها وضعت مالها هناك لأنه اعطاها من « القايظ » على المال مايزيد على البنك الاجنبي ١ فى المئة ...

رسالة اختفيت

كتب الينا سعيد افندى شاهين من نابلس يقول « انه ارسل رسالة لجريدة الكرمل فلم تنشرها لانها لم توافق اغراضها اللاوطنية » ثم قال «انني ياصاحب الكرمل قد قررت انك لن تنشر رسالتي لانها ليست مدحا في الشيخ اسعد افندى شقير ولا تعريضا برجال الأمة وهى لو كانت ضد سعادة الحاج توفيق حماد او جمال افندي الحسيني او اللجنة التنفيذية لكنت نشرتها حالا » وقد ختم حضرته رسالته بهذه الكلمة وهي « الا فاعلم ايها الصحفى ان الله مع الحق وان ماتعملون من شر وماتخفون عن هذه الأمة من كيد لابد ان يظهر »

ماذا صنع ؟

نشرت جريده لسان العرب القدسية مايلى بعنوان همسة في الاذن :

«بلغنا ان احدهم علم (كذا) بائع جريدتنا ان ينادى بما ليس فيها ولم نطلبه منه وكان تعليمه هذا تشفيا من بعض اخوانه فننصح لذلك الرجل ان لا يعود لمثلها والا يكون لنا معه شأن آخر لدى الحاكم والسلام »

اما ماذا هناك ؟ فهو ان احد الظرفاء بالقدس افهم بائع جريدة ابرهيم النجار بأن ينادى عليها هكذا :

«لسان الجرب ! لسان الجرب السار المقرب الى لسع الاعرج» . . «والاعرج» معروف في فلسطين وهو الذي جاء لدير غسانه بمدرسة المبشرين اجزل الله عقابه وعجل حسابه

الوفد السوري

يعد أهالي دمشق معداتهم لتأليف وفد سوري وارساله الى أوروبا لنشر دعوة الامة واعلان مظلمتها

al-Shūrā (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928